جميع الشباب يهيئون صورهم ، وقبل النزول الى الكمين يؤكدون على رفاقهم وضع صورة محددة ومختارة في ملصقهم · الملصق هو مراة المقاتل ، ينظر اليه باعجاب وحزن : كلنا على الطريق ، وحين ياتي خبر استشهاد اخ او رفيق ينظر الجميع الى الحائط حيث الملصقات (يحي رباح) · من هذه اللحظة التي تمتزج فيها الواقعية باكثر صورها ماساوية بالدهشةالقادمة من الموت ، وصف معين بسيسو في قصيدته « غزال صنين » هذه الحالة :

« يذهب المخندق ·
ضيف اخر يا بيت الشهداء
الشهداء الجدد ، على مائدة الشهداء القدماء ·
الملصق فوق الملصق ،
فوق الملصق ،
فوق الملصق ،
لو احرقت الصورة ·
سوف تصير قديما فوق الحائط ·
الان الطبيعة تدور ·
وغزال اخر ·
يمشي والالوان تغطيه ،
الى الحائط ملصق » ·

ملصق الشهيد : تكريم ، تخليد ، حث على القتال ،تمجيد قيم الشهادة في سبيل قضية · الاساسي هو صورة الشهيد المغطى بالالوان ، كانه يعود الى الطبيعة فيتحد بالعناصر الملونة · المهم في ملصق الشهيد اذن هو الصورة والالوان الى جانبها ، الاحمروالابيض اوالابيض او الاخضر أو الازرق ···

اذا اخذنا الملصق العادي الشائع، ملصق المقاتل المجهول فماذا نلاحظ ؟ الصورة وكتابة الى جانبها · الكتابة لا تدل على شيء · تشير الى ثلاثة اشياء · الاسم · متى ولد · متى استشهد وكيف؟ ملصق الشهيدلايريد ان يقول شيئا اكثر من اعلان الشهادة نفسها ، والعهد على مواصلة المسيرة ·

هذا النسق العام جرى تصميمه من خلال ملصقات «الاعلام الموحد» وهي اكثر الملصقات عددا وانتشارا ؛ الى جميع الملصقات · ولم يخترق هذا النموذج الا في حالات قليلة · وصار «الملصق فوق الملصق» وكان الحائط هو ملصقنا جميعا ·

يمكننا أن نشير الى ثلاث حالات حاولت اختراف هذا الشكل من الملصق وهي على الرغم من كونها تبقى حالات خاصة وغير معممة الا انها تشير الى